

هل يمكن اعتبار الشعوب غير المسلمة من أهل الفترة؟ /

الإثنين 81-01-1202م (فتاوى على الهواء مباشرة)

صلاح الصاوي

سؤال تاني يقول سمعت من يقول بان الشعوب غير المسلمة يمكن اعتبارهم من اهل الفترة الذين لم تصلهم دعوة الاسلام لانه اما لم تصلهم الدعوة اصلا هل فعلا هذه الشعوب - 00:00:01

لم تصلها دعوة وصلتها وصولا الجواب عن هذا يا رعاك لا يستطيع تعليم هذا القول بالكلية ولا نستطيع نفيه اللي فيهم بالفعل من لم تبلغهم الدعوة بلغتهم بلاغا مشوها الله الاعلام الجباره - 00:00:28

التي تغسل ادمغة البشر يسيطر عليها اما اللادني اللادينيون والذين يمثلون الدعوات الباطلة المارقة الذي تقوم عليها معابدهم نعم ان هناك من لم تبلغهم الدعوة لو بلغتهم بلاغا مشوها لكن ايضا هذا لا ينكر - 00:00:54

في ظل وسائل التواصل الاجتماعي المعاصر في ظل وجود الانترنت فيهم لا يمكننا ان نجد القول لان هناك من بلغته الدعوة بلاغا لكنه انكر وجهد كما قال تعالى تجحدوا بها واستيقنتها انفسهم - 00:01:30

ظلموا وعلوا فانظر كيف كان عاقل وعندنا من لم تبلغهم الدعوة وبلغتهم بلاغا مشوها بيقين وعندنا من بلغتهم الدعوة فجحدوا بها واستيقنتها انفسهم اختلط هؤلاء تمييز هؤلاء من لا يملكون على سبيل الاستقرار - 00:01:56

امر لا يتدخل بين الله وعباده يقول ابن القيم رحمة الله عند حديثه عن الطبقة من مراتب المكلفين في الدار الآخرة يوم هي طبقة المقلدين وجها الكفرة واتباعهم وحميرهم الذين هم معهم - 00:02:23

تبعا لهم. قال الله يقضى بين عباده ولا يعذب الا من قامت عليه الحجة كنا معذبين حتى نبعث هذا مقطوع به في اما كون زيد بعينه وعمرو بعينه قامت عليه الحجة ام لا فذلك مما لا يمكن الدخول بين الله وعباده فيه - 00:02:48

الواجب على العبد ان يعتقد ان كل من دان بدين غير دين الاسلام فهو وان الله لا يعذب احدا الا بعد قيام الحجة عليه بالرسول هذا في الجملة والتعيين مكون الى علم الله - 00:03:21

في احكام الدنيا من لم يدم بدين الاسلام فهو كافر كان كفره عنادا ام جهلا اما مآل يوم القيمة فهذا موقف على بلوغ الحجة الرسالية اليه بلاغا مبينا يقوم به الحجة - 00:03:44

وتزول به الشبهة هذا في الجملة اما تحقق هذا في زيد او في عمرو الى الله سبحانه وتعالى وما اجمل ما قال ابن القيم امر لا يتدخل بين الله وعباده - 00:04:04

هذا الى الله جلاله ربهم اعلم بهم. الله اعلم بما كانوا عاملين هذا الكلام مبني على اربعة اصول الاصل الاول ان الله لا يعلم احدا الا بعد قيام الحجة - 00:04:22

الاصل الثاني ان العذاب يستحق لسبعين السبب الاول الاعراض عن الحجة وعدم اراده العلم بها وبمحاجتها او العناد لها بعد قيامها انا مش عايز اسمع الناس قالوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

نحن لا نصدق ان كنت صادقا فانت اكبر من ان يكذبك وان كنت كاذبا فانت اكبر من ان من ان نلتفت اليك كده ماشية الشروة دي مش كلها على بعضها كده - 00:05:04

والذين كفروا كفر اعراب القصة دي تكون الحدوطة دي كلها ما عايزهاش اطلع من اللي فات ده من دماغي القصة اللي كلها ما

عايزهاش حق باطل صواب خطأ لا اريدها - 00:05:29

نوع من انواع الذين كفروا عما انذروا في نوع ثاني يسمع ويفهم الحجة لكنه يكفر بها ويرد لها بعد قيامها عليه وبعد علمه بها الاول كفر اعراض والثاني كفر عبادة اما كفر الجهل - 00:05:48

ما عدم قيام وعدم التمكّن من معرفتها فهذا الذي نفع الله التعذيب عنه حتى تقوم حجة ان قيام الحجة يختلف اختلاف الازمنة قد تقوم حجة الله على الكفار في زمان دون زمان - 00:06:15

وفي بقعة وناحية دون اخرى او تقوم على شخص دون اخر فهذا يختلف والذي لا تقوم عليه الحجة اما لعدم عقله وتمييزه الصغير والمجنون عدم فهمه الذي لا يفهم الذي يخاطب به - 00:06:40

ثم ترجمان يترجم له الاصل الرابع افعال الله سبحانه لحكمته التي لا يخل بها هناك ارتباط بين افعال الله لا تنفك افعاله عن حكمته جل جلاله ابدا ولن تستطع - 00:07:01

ان تعرف الحكمة من افعال الله الا اذا اوتيت علمـا كعلم الله وهـيات هـياتـ حلـ الـوحـيدـ الـايـمانـ بالـغـيـبـ التـسـليمـ بما ادركتـ حـكمـتهـ ثم لم تدركـ لـانـكـ فيـ اليـمنـيـ تعـبدـ رـبـاـ عـلـيـماـ - 00:07:30

بر عدل لطيف تعرفوا باسمائه الحسني جل جلاله فـما اعـجزـكـ مـعـرـفـةـ حـكـمـتـهـ وـتـعـالـىـ وـعـدـمـ عـلـمـكـ بـالـشـيـءـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ دـمـ وـجـودـ اـنتـ لـاـ تـعـيـ فـيـ الـحـكـمـةـ لـيـسـ لـاـنـ الـحـكـمـةـ غـيـرـ مـوـجـودـةـ - 00:07:53

لـانـكـ اـنتـ لـمـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـعـرـفـهـ وـلـنـ تـعـرـفـ الـحـكـمـةـ مـنـ كـلـ اـفـعـالـ اللـهـ الاـ اـزاـ اـوتـيـتـ عـلـمـ اللـهـ اـحـفـظـ القـاعـدـةـ دـيـاـ تـرـيـحـكـ الـحـرـيـةـ تكون مـطـبـاتـ كـتـيرـ كـثـيرـ اـسـأـلـ اللـهـ لـيـ وـلـكـ العـافـيـةـ - 00:08:20